وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية المستقبل الجامعة

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

علم الاجتماع

م/ نظريات علم الاجتماع الرياضي وتطبيقاتها في المجال الرياضي

المرحلة الثالثة

م.د حارث عبد الاله الشكري

نظريات علم الاجتماع الرياضي وتطبيقاتها في المجال الرياضي

1-النظرية البنائية الوظيفية

2-نظرية الصراع الاجتماعي

3-نظرية التفاعل الرمزي

4- **النظرية النقدية**

اولا: النظرية البنائية الوظيفية:

الرواد الأوائل المؤسسين للنظرية البنائية الوظيفية في علم الاجتماع أوغست كونت ، ودوركايم ، وهربرت سبنسر . فهؤلاء هم الذين وضعوا الحجر الأساس لهذه النظرية يعتقد أصحاب هذه النظرية :

أ- أن المجتمع مجموعة من الأجزاء المترابطة وتكون نظاما منظماً مترابطاً مع بعضه.

ب- أن اواصر المجتمع متماسكة بفعل القيم الأساسية التي تجمعهم.

ت- أن الرياضة تسهم في تحقيق حاجات النظام الاجتماعي.

ث- أن للممارسات الاجتماعية دوراً ووظيفة .

مواطن الضعف في النظرية البنائية الوظيفية

*تضخيم الجوانب الايجابية لتأثير الرياضة في المجتمع.

*التأكيد على أن حاجات الأفراد تتطابق مع حاجات المجتمع .

تطبيقات النظرية البنائية الوظيفية في المجال الرياضي

1-أن للرياضة دوراً حاسماً في النهوض بالصحة العامة والتطور الاجتماعي

2- أن للرياضة دوراً حاسماً في التنشئة الاجتماعية.

3-أن للرياضة دوراً حاسماً في ترابط الاجتماعي وتماسكه.

4-أن للرياضة دوراً حاسماً في تحقيق السلم الاجتماعي وتعزيز الانتماء للمجموعة الرياضية.

ثانيا: نظرية الصراع الاجتماعي

ان نظرية الصراع الاجتماعي هي نظرية اجتماعية مبنية على الماركسية التي تقول بأن الأفراد والجماعات (الطبقات الاجتماعية) داخل المجتمع لديها كميات مختلفة من الموارد المادية وغير المادية (الأغنياء مقابل الفقراء) وأن الجماعات الأكثر قوة تستخدم نفوذها من أجل استغلال الجماعات الأقل قوة . يحدث هذا الاستغلال خلال القوة الغاشمة التي عادة ما يستخدمها البوليس والجيش والاقتصاد.

ويقول أصحاب نظريات الصراع الاجتماعي الأوائل أن المال هو الآلية التي تخلق الفوضى الاجتماعية . كما توضح أيضًا النظرية أن المجتمع يتم انشاء من الصراع الاجتماعي الدائر بين الجماعات المختلفة. ويمكن تلخيص ذلك بما يأتي:

أ- أن المجتمع ليس نظاما مستقرا بل مجموعة من العلاقات تحكمها المصالح الاقتصادية.

ب- أن العلاقات الاجتماعية مبنية على الاستغلال و الهيمنة والصراع الطبقي.

فرضيات نظرية الصراع في المجال الرياضي

1-وجود علاقة بين الرياضة برأس المال و النفوذ السياسي .

2-وجود علاقة الرياضيين بأبدانهم (الجسم الآلة – الجسم المنتشئء –الرياضي العام).

3-وجود علاقة للرؤساء بالمرؤوسين (الرياضة بين صناع القرار والأعوان).

4- وجود علاقة للرياضة بالأبعاد القومية و العرقية والانتماء الجغرافي والتفرقة العنصرية.

5-عدم وجود توزيع طبقي للرياضات(عدم المساواة أمام الممارسة الرياضية).

ثالثا: نظرية التفاعل الرمزي

1- تعتبرُ نظرية التفاعل الرمزي واحدةٌ من المحاور الأساسيةِ التي تعتمدُ عليها في تفسير النظرية الاجتماعية في تحليل الاتساق الاجتماعي.

2- فأفعالُ الأفراد تصبح ثابتةً لتشكل بنية من الأدوار، ويمكن النظر إلى هذه الأدوار من توقعات البشر لبعضهم تجاه بعض المعاني والرموز. وهنا يصبح التركيز إما على بُنى الأدوار الاجتماعية ، أو على سلوك الدور الاجتماعي.

3- أن من أهم ما تؤكد عليه هذه النظرية أن المؤسسات الاجتماعية قائمة على التفاعل المتبادل بين الأفراد المكونين

4- واعتبار اللغة من الأساسيات المهمة لتفاعل الأشخاص فيما بينهم.

5-أن الإنسان لا يمكن له أن يعيش منعزلا عن المجتمع ، لان فهم الإنسان لسلوكه يكون من خلال دراسة التفاعل بينه وبين الآخرين.

ان من اهم ما تبحث به هذه النظرية هو:

أ- دراسة نمو المعاني المتعلقة بالرياضة(مثل الروح الرياضية واللعب النظيف). معاني الفوز والهزيمة والألم وغيرها في حياة الرياضي .

ب- دراسة الخبرات التي يحصل عليها الرياضي خلال ممارسته للنشاط الرياضي

رابعا: النظرية النقدية

يستخدم مصطلح النظرية النقدية للإشارة إلى نظريتين مختلفتين تماما تاريخا ونشأة ، الأولى نشأت من النظرية الاجتماعية والأخرى من النقد الأدبي، إلا ان التطورات

اللاحقة في مناهج العلوم الاجتماعية والإنسانية قربت المجالين. فمنذ السبعينات من القرن العشرين أصبح هناك تداخل واضح بين النقد الأدبي الذي يدرس بُنى النص ومكنوناته وبين دراسة المجتمعات البشرية وأنظمتها، كل هذا جعل من مصطلح النظرية النقدية شائعاً جداً في الأكاديمياً ، لكنه مصطلح واسع يغطي مجالا واسعا من النظريات العلمية التي تتناول منهجيات لدراسة العلاقات بين مكونات المجتمع سواء كانت مكونات أدبية نصية أو مكونات اجتماعية أنثربولوجية ،

اما تطبيقات هذه النظرية في المجال الرياضي فيمكن تلخيص ذلك بما يأتي:

1- وهي النظرية التي تبحث في المتناقضات الموجودة في مجال الرياضة (مثل تناول المنشطات في الاوساط الرياضية .
2- لا يمكن فهم الرياضة أو تحليلها بدون معرفة الظروف التاريخية والثقافية للمجتمع المعني بهذا القطاع.
3- هناك تقارب في بعض وجهات النظر بين هذه النظرية ونظرية الصراع غير أن هذه النظرية تهتم بإيجابيات الرياضة وسلبيتها كظاهرة اجتماعية.

خامسا: النظرية الهيكلية

تقول هذه النظرية بأن كل قطاع اجتماعي له هيكلية أساسية قد تتطور وتتجدد بحسب الظروف والأهداف (القوانين الرياضية-الاستعراض الرياضي...) مع الحفاظ على روح الهيكلة الأصلية (جوهر لعبة كرة القدم على سبيل المثال) .